

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
مجلة شباب الباحثين

\*\*\*

**توظيف استراتيجية الخرائط الدلالية فى تدريس التاريخ لتنمية  
مهارات فهم النص التاريخى "دراسة تجريبية"  
على طلاب الصف الأول الثانوى**

( بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس )

**إعداد**

د / أحمد يوسف عبد العزيز / د / إمام محمد على البرعى  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ / أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ  
كلية التربية - جامعة سوهاج / كلية التربية - جامعة سوهاج

أ. صابر أنور اليمنى عبد الحميد  
باحث ماجستير - قسم مناهج وطرق تدريس

مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية  
العدد الأول - أكتوبر ٢٠١٩م

## ملخص :

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستويات طلاب الصف الأول الثانوي في مهارة فهم النص التاريخي ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تحقيق الاهداف التي تسعى مادة التاريخ لتحقيقها، و توصل البحث الحالي إلى النتيجة الآتية:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وحدة (حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) باستخدام استراتيجية الخريطة الدلالية ، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة العادية في التطبيق البعدى لاختبار مهارة فهم النص التاريخي.

## **Abstract**

**Problem Of the Research:** Current research problem identified low levels of first graders in secondary skill to understand historical text , which leads to failure to achieve the objectives pursued by history..

### **Results Of the Research:**

The current research found the following result:

1- There is a statistically significant difference at a level (0.05) between the middle grades students experimental group that studied alone (The civilization of old Iraq country and Phoenicia) using semantic map strategy ‘and control group students studied the same unit in the normal way in the application post to test Skill of understanding text history.

## مقدمة:

تعد مهارة فهم النصوص من المهارات الرئيسة لتعلم المواد الدراسية المختلفة ومن بينها مادة الدراسات الاجتماعية ، ويتمثل ذلك في تعزيز وتنمية مهارات المتعلمين القرائية للإفادة من المادة المقررة في حل المشكلات التي تواجههم القيام بعملية التلخيص والربط والتفسير والاستنتاج وإصدار الأحكام في الوقت الذي أصبحت فيه المعرفة متاحة من غير ضابط أو رقيب لذا ينبغي إعداد المتعلم القارئ الناقد الفاحص المدقق وهذا يتطلب امتلاك المتعلمين مهارات عقلية واستراتيجيات لإدراك المعنى القريب والبعيد وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية المتضمنة في النص والكشف عن غرض الكاتب ومغزاه ( فراس السليبي ، ٢٠٠٦ ، ١٨ ) . ويرى ( محمد الجبور ، ٢٠٠٩ ، ١٦ ) أن المعرفة التاريخية وحدها لا تكفي لأن يكون المتعلم مثقفاً تاريخياً بل لابد من وجود وعي لدى المتعلمين ، ويقصد بهذا الوعي الفهم القائم على أساس إمتلاكهم لمجموعة من المهارات التي تمكنهم من الربط ، والتعليل ، والنقد ، والقدرة على ترتيب الأفكار ، والحكم على حدثٍ أو موقفٍ تاريخيٍّ معينٍ أو قضيةٍ معينةٍ وقعت في الماضي أو الحاضر ، وهذا يمثل البُعد المهاري للمادة التاريخية .

لذا يأتي فهم النصوص التاريخية في مقدمة الموضوعات المتعلقة بالدراسات الاجتماعية بصفة عامة وبتعليم التاريخ بصفة خاصة لما يُمثله ذلك من أهمية التواصل ، وفهم المقروء ومن هذا المنطلق لم يعد فهم واستيعاب مضمون النص التاريخي مجرد معرفة الحقائق والمفاهيم المتضمنة في الرموز المكتوبة ، بل أصبح يُنظر إليه على أنه نشاطاً ذهنياً ذو أبعاد متعددة ينطوي على تكوين بنية معرفية مطابقة للبنية التي قصد كاتب النص التاريخي أو مؤلفه نقلها ( فراس السليبي ، ٢٠٠٦ ، ١٠٤ ) .

وتذكر فاطمة حميدة (١٩٩٦ ، ٦٢) أن تعليم القراءة في مجال محتوى الدراسات الاجتماعية قد حظى باهتمام كبير للتوصل إلى تحليل دقيق للعمليات القرائية التي تستخدم بواسطة المتعلمين ، وأن كثيراً منهم لديهم قصور واضح في المهارات القرائية التي تُمثل مشكلة رئيسة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، لذا ينبغي على هؤلاء المعلمين تقبل فكرة أن مهارات الدراسات الاجتماعية هي في حد ذاتها مهارات قرائية ، وأن يستخدموا طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية تهدف إلى تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين .

ويذكر إمام البرعي (٢٠١٠ ، ٢١) أن كثيراً من المتعلمين يقرعون ولكنهم غير قادرين على فهم ما يقرءون ، مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط حيث أنهم لا يعلمون تماماً البناء المعرفي

للمحتوى التدريسي الذي يقومون بدراسته ، ومن غير هذا العلم لا يحدث تعلم ، فمحتوى مادة التاريخ له شكلاً وتنظيم خاص به ومصطلحات فنية معينة وأسلوب كتابي متميز يتطلب من المتعلم التمكّن من مهارات قرائية خاصة أثناء تعلم التاريخ.

كما يُشير على آل سالم (٢٠١٠ ، ٣١) أنّ طلاب المرحلة الثانوية لا يُحسنون الربط بين المعرفة المتوفرة في النصوص التاريخية وبين مقروءاتهم السابقة ، كما أنّهم لا يُحسنون استخدام عمليات البرهنة لذا لا بد من تدريبهم على هذه المهارات وعلى تقوية ردود أفعالهم تجاه ما تُعبر عنه النصوص من أفكار ومواقف، كما يؤكد سعادة على (٢٠١٥) على عدم قدرة المتعلمين على إكتساب استراتيجيات استيعاب وفهم النصوص المقروءة ، حيث أنّهم لا يُحسنون استنتاج المعنى مما يقرءون وخاصة طلاب صفوف المرحلة الثانوية، والتي تتطلب منهم امتلاك مهارات أعلى للفهم والاستيعاب.

كما أظهرت نتائج دراسة يحي لطفى وعادل الشاذلي (٢٠٠٤) فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والفردي في تنمية بعض مهارات قراءة وفهم النصوص التاريخية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

ومن خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة يتضح وجود قصور في مهارة فهم النص التاريخي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، وقد أرجعت البحوث والدراسات السابقة أسباب هذا القصور إلى اعتماد معلمى الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ، ومعلمى التاريخ بصفة خاصة على الطرق المعتادة في التدريس. والإعتماد على الكتاب المدرسي وحده كمصدر للمعرفة. الأمر الذي يفرض على هؤلاء المعلمين ضرورة تطوير أساليبهم التدريسية ، وتبنى طرق واستراتيجيات تدريسية أكثر فاعلية تُسهم في إكساب الطلاب مهارة فهم النص التاريخي.

وللتحقق من وجود قصور في مهارة فهم النص التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي أجرى الباحث دراسة استطلاعية طبق خلالها اختباراً في مهارة فهم النص التاريخي تُضمن (٣٠) سؤالاً على مجموعة من طالبات مدرسة نيدة الثانوية بلغ قوامها (٥٠) طالبا وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١) درجات مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوى فى اختبار مهارة فهم النص التاريخي ونسبها المئوية

المهارة	عدد الأسئلة	الإجابات الصحيحة ونسبتها المئوية	الإجابات الخاطئة ونسبتها المئوية
١- مهارة نمو المفردات.	٢	%٣٢	%٦٨
٢- مهارة قراءة الخرائط التاريخية والرسوم والجداول.	٣	%٢٢	%٧٨
٣- مهارة الاستنتاج.	٣	%١٩	%٨١
٤- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.	٤	%٣٠	%٧٠
٥- مهارة عمل المقارنات.	٣	%٢٧	%٧٣
٦- مهارة التمييز بين الرأى والحقيقة.	٣	%٢٤	%٧٦
٧- مهارة استخلاص المعنى الضمنى من النص.	٣	%٢٦	%٧٤
٨- تحديد الفكرة الرئيسية.	٣	%٣٨	%٦٢
٩- مهارة تطبيق المفاهيم.	٢	%٣١	%٦٩
١٠- اكتشاف أنماط التتابع.	١	%١٢	%٨٨
١١- مهارة نمو التفاصيل.	٢	%٢١	%٧٩
١٢- مهارة التصنيف.	١	%٣٢	%٦٨
المجموع		٣٠	

ينضح من الجدول السابق تدنى مهارة فهم النص التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى حيث بلغت أعلى نسبة مئوية فى مهارة تحديد الفكرة الرئيسة للنص ٣٨% ، وكانت أقل نسبة مئوية مهارة التمييز بين الرأى والحقيقة حيث بلغت ٢٤%، وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام طرق واستراتيجيات تدريس تنمى مهارة فهم النص التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

إنَّ تدريس التاريخ إذًا لاينبغى أن يركز على الوقائع والأحداث فقط بل ينبغى أن يهدف من خلال منهج قائم على وجهات نظر متعددة ، وتطوير قدرة المتعلمين على ، وهذا يتطلب من معلم التاريخ استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تُحول غرفة الصف إلى فضاء مفتوح للنقاش والتحاور حول ما تتضمنه النصوص التاريخية من أحداث وروايات وقضايا .

( محمد الخوالدة ، ٢٠١٢ ، ٥٣-٥٤ ) .

ومن الاستراتيجيات التى تحظى باهتمام الباحثين فى مجال تنمية مهارات القراءة والتفكير استراتيجيات ما وراء المعرفة التى تُشير إلى وعى القارئ بذاته ، ووعيه بما يقوم به من

عمليات معرفية أثناء القراءة ، مما يترتب عليه مراقبة تلك العمليات وتنظيمها لتحقيق أهدافه من القراءة استراتيجية الخرائط الدلالية (إبراهيم بهلول ، ٢٠٠٤ ، ١٦٢).

وتعتمد استراتيجية الخرائط الدلالية على تفاعل المتعلم مع النص المقدم إليه بناء على معرفته ومعلوماته السابقة، وتتطلب منه التنبؤ بالعلاقات بين المفاهيم الجديدة المتضمنة في النص وبين المفاهيم السابقة المختزنة في ذاكرته، ويتم ذلك من خلال مناقشة وحوار بين المتعلم والمعلم لإنتاج خريطة دلالية للنص المقروء تنظم فيه الارتباطات بين الأفكار العامة، والأفكار الجزئية، ويبين المفاهيم الكلية وتفصيلها النوعية.

وقد أجريت مجموعة من البحوث والدراسات التي استهدفت تقصى فاعلية الخرائط الدلالية على تحقيق بعض النواتج التعليمية ومن هذه الدراسات دراسة (Darayseh 2003) التي توصلت إلى فاعلية الخريطة الدلالية والعصف الذهني على تنمية مهارات القراءة والفهم في اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وأكدت نتائج دراسة (MOHD 2005) على فاعلية إستراتيجية رسم الخرائط الدلالية على فهم النصوص العلمية، كما أشارت دراسة إيهاب جودة (٢٠٠٧) إلى فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية اللفظية على تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الفيزيائية وحل المسائل المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وباستقراء نتائج البحوث والدراسات السابقة يتبين ما يلي:-

١. نُدرة البحوث التي استهدفت تقصى فاعلية استراتيجية الخرائط الدلالية في تعليم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ، وتعلم التاريخ بصفة خاصة بمراحل التعليم العام.

٢. فاعلية استراتيجية الخرائط الدلالية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات القراءة والفهم في مجال اللغة والنصوص العلمية

ونظراً لما تتسم به النصوص التاريخية من تجريد وصعوبة ، فإنَّ الحاجة تبدو ماسة إلى الاهتمام بأساليب تناول الطلاب للمادة التاريخية لقراءة وفهم محتواها بصورة واعية ، ومن هنا كانت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات فعالة لتنمية مهارة فهم النصوص التاريخية.

### مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارة فهم النص التاريخى ، الأمر الذى يؤدى الى عدم تحقيق الاهداف التى تسعى مادة التاريخ لتحقيقها، مما يستلزم استخدام استراتيجيات تدريسية تدفع المتعلمين إلى استحضار خلفيتهم المعرفية عن المقروء وإيجاد علاقات بين هذه الخلفيات المعرفية والمعلومات الجديدة المتضمنة فى النص من خلال المناقشة والحوار بما يحقق فهماً أفضل للنص المقروء.

### هدف البحث :

هدف البحث الحالي إلى تقصى فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية فى تدريس التاريخ على تنمية مهارة فهم النص التاريخى لدى طلاب الصف الاول الثانوى.

### سؤال البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال التالى:-

▪ ما فاعلية استخدام الخرائط الدلالية فى تدريس التاريخ على تنمية مهارة فهم النص التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

### فرض البحث:

سعى البحث الى اختبار صحة الفرض التالى:

١ . لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التى درست وحدة(حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) باستخدام الخرائط الدلالية ،و درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارة فهم النص التاريخى.

### أهمية البحث :

من المتوقع أن تسهم نتائج البحث الحالي فى :-

١ . تقديم نموذج أجرئى لكيفية استخدام الخرائط الدلالية فى تدريس التاريخ ، الأمر الذى قد يفيد معلمى التاريخ فى تدريس مادتهم بطريقة فعالة تتيح للطلاب الفرصة للمشاركة النشطة فى عملية التعلم .

٢ . تزويد موجهي ومعلمي التاريخ بأدوات مناسبة لقياس مهارة فهم النص التاريخي والتفكير الاستدلالي لطلاب الصف الأول الثانوى " اختبار مهارة فهم النص التاريخي.

توظيف استراتيجية الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات فهم النص التاريخي .....

٣. تزويد معلمى الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومعلمى التاريخ بصفة خاصة بقائمة المهارات القرائية التى ينبغى عليهم اكسابه للمتعلمين أثناء دراستهم للنصوص التاريخية بالكتاب المدرسى.

### حدود البحث :

اقتصر البحث على المحددات التالية:

١. مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة نيدة الثانوية بسوهاج لقربها من مكان الباحث.

٢. وحدة(حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا)المتضمنة في كتاب التاريخ للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ المقررة على طلاب بالصف الأول الثانوي ، لوفرة النصوص التاريخية بها.

٣. مهارة فهم النص التاريخي المرتبطة باستراتيجية الخريطة الدلالية والمتمثلة فى المهارات التالية(مهارة نمو المفردات، و تحديد الفكرة الرئيسية للنص، و مهارة استخلاص المعنى الضمنى من النص، و مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة ، و مهارة عمل المقارنات، و مهارة التمييز بين الرأي والحقيقة) ، وذلك بناءً على التجربة الاستطلاعية التى قام بها الباحث، والتي أظهرت ضعف الطلاب فيها.

### مواد وأدوات البحث:

أولاً مواد البحث:

١. إعادة صياغة وحدة "حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا" باستخدام الخرائط الدلالية.  
٢. دليل إرشادى المعلم لتدريس وحدة" حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا "باستخدام الخرائط الدلالية .

٣. كتيب نشاط الطالب فى وحدة" حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا" معداً وفقاً لاستراتيجية الخرائط الدلالية



## ثانياً: أداة البحث:-

١. اختبار مهارة فهم النص التاريخي.

التصميم التجريبي البحث:

تقتضى طبيعة البحث استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تدرس المجموعة الضابطة وحدة " حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا "المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى بالطريقة المعتادة ، بينما تدرس المجموعة التجريبية نفس الوحدة باستخدام الخرائط الدلالية.

متغيرات البحث:

أولاً: المتغير المستقل(الخرائط الدلالية)

ثانياً: المتغير التابع (مهارة فهم النص التاريخي)

مصطلحات الدراسة:

١. استراتيجية: Strategy

ويُقصد بالاستراتيجية في البحث الحالي مجموعة من الاجراءات والتقنيات التي تم التخطيط لها واتباعها عند تدريس وحدة " حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا" لمجموعة البحث باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة وتنمية مهارة فهم النص التاريخي بفاعلية في ضوء الامكانات المتاحة.

٢. الخرائط الدلالية: Semantic Maps

يُعرف البحث الحالي الخرائط الدلالية بأنها استراتيجية تدريسية تقوم على إعادة تنظيم الموضوع أو النص التاريخي المتضمنة في وحدة " حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا" في شكل رسوم بيانية وتخطيطية في شكل مرئي توضح العلاقة بين الأفكار والمفاهيم الواردة في النص، وتقوم على ربط الأفكار العامة بالأفكار الجزئية والمفاهيم الكلية بتفاصيلها النوعية، من خلال خمس خطوات رئيسية وهي:- الخطوة الأولى: تقديم النص التاريخي، والخطوة الثانية:العصف الذهني ،والخطوة الثالثة: التصنيف، والخطوة الرابعة: إضفاء الطابع الشخصي على الخريطة، والخطوة الخامسة تركيب أو تخليق ما بعد المهمة بغرض تنمية مهارة فهم النص التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوى.

### ٣. مهارة فهم النص التاريخي: Skill Of Reading Historical Text

يُقصد بها في البحث الحالي مجموعة العمليات العقلية التي يُقمن بها طالبات مجموعة البحث مستخدمات خبراتهن السابقة للوصول إلى المعاني المتضمنة في وحدة " حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا" بعد تدريسها باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية وهذه العمليات تتمثل في تحديد مهارة نمو المفردات ، و تحديد الفكرة الرئيسة للنص، و استخلاص المعنى الضمني من النص ، و تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، و عمل المقارنات، و التمييز بين الرأي والحقيقة والتي ينبغي على طالبات الصف الأول الثانوى تعلمها من خلال استخدام استراتيجيه الخرائط الدلالية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار مهارة فهم النص التاريخي الذي أُعد لهذا الغرض .

#### إجراءات البحث:

للإجابة على سؤال البحث واختبار صحة فروض اتبع الباحث الخطوات التالية :

١. الإطلاع على الأدب التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة.

٢. إعداد الإطار النظري للبحث والذي يتضمن:

أ. الخرائط الدلالية من حيث: مفومها، والأسس النظرية التي تُبنى في ضوءها، وأهم أنواعها وأشكالها، وخطوات وإجراءات بناء وتنفيذ استراتيجية الخرائط الدلالية، وأدوار المعلم والطلاب فيها، ثم أهدافها وأهميتها في تعليم التاريخ وتعلمه.

ب. مهارة فهم النص التاريخي من حيث: ماهيتها، وأهميتها في تعليم التاريخ وتعلمه، ومستوياتها، وطرق تنميتها ، وطرق قياسها.

٣. إعداد قائمة بمهارة فهم النص التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى وذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة .

٤. إعادة صياغة وحدة " حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا " باستخدام الخرائط الدلالية، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها والتأكد من صلاحيتها.

٥. إعداد دليل ارشادي للمعلم لكيفية تدريس الوحدة المختارة باستخدام الخرائط الدلالية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه والتأكد من صلاحيته.

٦. إعداد كُتيب الطالب الخاصة للوحدة المختارة باستخدام الخرائط الدلالية وعرضها على

مجموعة من السادة المحكمين لضبطه والتأكد من صلاحيته.

٧. إعداد اختبار مهارة فهم النص التاريخي قاصرة على مهارات (مهارة نمو المفردات ، و مهارة تحديد الفكرة الرئيسية للنص، و مهارة استخلاص المعنى الضمني من النص، ومهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة ، و مهارة عمل المقارنات ، ومهارة التمييز بين الرأى والحقيقة) وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من سلامته العلمية.

٨. إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط أداة البحث احصائيا.

٩. اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة نيدة الثانوية، وتقسيمها إلى مجموعتين الاولى تجريبية تدرس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية والثانية ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.

١٠. تطبيق أداة البحث تطبيقاً قلياً .

١١. تدريس وحدة البحث باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية للمجموعة التجريبية وتدريب نفس الوحدة بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

١٢. تطبيق أداة البحث تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث عقب الانتهاء من تجربة البحث.

١٣. تحليل البيانات والنتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

١٤. تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة ذات الصلة بنتائج البحث الحالى.

## الإطار النظرى

يتناول الباحث فى الإطار النظرى للدراسة النقاط التالية :

أولاً: استراتيجية الخرائط الدلالية.

ثانياً : تعليم التاريخ وتنمية مهارات فهم النص التاريخي، وسوف يتناول الباحث هذه

النقاط بشئٍ من التفصيل كما يلى:-

أولاً: استراتيجية الخرائط الدلالية.

ماهية الخرائط الدلالية:

يعرف كاتلين ( Kathleen,1993, 449 ) الخرائط الدلالية بأنَّها استراتيجية تدريسية

تستخدم لإعادة تنظيم معلومات النص المقروء فى إطار تصنيفى مرئى يربط الكلمات الجديدة

مع المعلومات المختزنة في عقل القارئ، وفي هذا الإطار تُوضع المفاهيم والمعلومات تفصيلية تحت مفاهيم وأفكار عامة في شكل علاقات متبادلة.

وقدم محمود الحيلة (٢٠٠٢، ٣٢٧) تعريفاً للخرائط الدلالية على أنها "استراتيجية تدريسية تساعد الطالب على تنظيم المعلومات، مستخدماً كلمات ربط وأشكال توضح العلاقات بين هذه المعارف، فتمثل الطرق التي من خلالها يربط الطالب الأفكار المتعلمة في شبكته المعرفية".

ويعرفها حسين أبو رياش وشريف عبد الحكيم (٢٠٠٩، ١٠٠) بأنها "نوع من الرسوم البيانية المنظمة التي تُعين المتعلم على التنظيم بصرياً، وتُسهم بفاعلية في إدراك العلاقة بين مستويات نص ما ونصوص أخرى، كما أنها تقنية تساعد على زيادة المفردات وتحسين فهم النصوص المقروءة، هذا فضلاً عن تنشيط خبرات المتعلمين السابقة، وادخال مفردات الكلمات والمفاهيم الرئيسية إلى بنيته المعرفية، لتعزيز التفاهم، والوصول إلى فهم أعمق لمحتويات النص المقروء، مما يزيد من الوعي المعرفي لدى المتعلمين .

ويعرف الباحث الخرائط الدلالية بأنها "استراتيجيات تدريسية تقوم على إعادة تنظيم الموضوع أو النص التاريخي المقروء في شكل رسوم بيانية وتخطيطية بصورة مرئية توضح العلاقة بين الأفكار والمفاهيم الواردة في النص، وتقوم على ربط الأفكار العامة بالأفكار الجزئية والمفاهيم الكلية بتفاصيلها النوعية من خلال خمس خطوات رئيسة الخطوة الأولى: تقديم النص التاريخي، الخطوة الثانية: العصف الذهني، الخطوة الثالثة: التصنيف، الخطوة الرابعة: إضفاء الطابع الشخصي على الخرائط، والخطوة الخامسة: تركيب أو تخليق ما بعد المهمة بغرض تنمية مهارات فهم النص التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

الأساس الفلسفي للخرائط الدلالية:

ترتكز استراتيجية الخرائط الدلالية في التدريس على مبادئ نظريتين هما :

١ - نظرية المخطط العقلي Schema Theory

٢ - نظرية دلالات الألفاظ Semantic Theory

وفيما يلي توضيح مبادئ هاتين النظريتين :

#### ١ - نظرية المخطط العقلي Schema Theory

ترتكز فكرة نظرية المخطط العقلي على أنّ المتعلم يمتلك مخططات للأشياء والأحداث والمواقف في العالم من حوله، وأنّ هذه المخططات توجه تفسيراته وسلوكه، وتقرر أنّ كل المعرفة تنظم داخل وحدات، ويدخل هذه الوحدات تُخزن المعلومات.

(Frisk, K. and Smelter, L, 1997,25)

#### ٢ - نظرية دلالات الألفاظ Semantic Theory

تقوم نظرية دلالات الألفاظ على أنّ مفردات ومعاني اللغة لا تتكون من قائمة عشوائية من الكلمات، بل تتكون من عديد من قوائم الكلمات التي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات مُعقدة ومُتشابكة، وهذه القوائم مُقسمة إلى مجالات عامة، يحتوى كل مجال على بعض الفروع، ويتكون كل فرع من مجموعة من الكلمات المتشابهة والمتناغمة في معناها، ويرتبط كل مجال بالآخر بعلاقات توضع في شكل نسيج أو شبكات تشبه الشبكات الموجودة في عقل الانسان، فعندما يُستثار عقل الانسان بمعلومات ترتبط بمجال ما فإنّه يستدعى ما يرتبط بهذا المجال من مفردات ومعان (على سلام وإبراهيم غازي ، ٢٠٠٨ ، ١٥٩) .

أنواع الخرائط الدلالية :

تتعدد أنواع وأشكال الخرائط الدلالية فهناك عدة نماذج للخرائط الدلالية تتوافق كل منها مع طبيعة النص المقروء، وهدف كل من المعلم والمتعلم من دراسة موضوع النص، ورغم تعددها تُرسم في شكل رسوم بيانية وهندسية تختلف حسب الشخصيات والأفكار الرئيسية، والتفاصيل الفرعية ، ويمكن توضيح هذه النماذج فيما يلي:

#### ١- خرائط التنظيم التتابعي للقصة (خرائط الأحداث):

#### Spisodic / Narrative Sequential Organizational Maps

#### ٢- الخرائط الوصفية Descriptive Maps

#### ٣- خرائط التباين والمقارنة Comparative and Contrastive Maps

#### ٤- خرائط التصنيف Classification Maps

#### ٥- خرائط التمييز بين الأحداث ونتائجها.

أهمية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ:

ويتفق كل من

( Jane, 1992, 68; و Victoria,1993, 324- 326, و Richards, 1993, 448, و Frederick,1998, 968 و Naghten,2003, 226- 228).

على أن أهمية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ تنطلق من مجموعة من الأهداف الأساسية التي تتمثل فيما يلي:

١- مساعدة المتعلم على تنظيم معرفته السابقة وربطها في علاقات مع المعرفة الموجودة في النص، ليصبح لديه الأساس لفهم ما يقرأه، وبالتالي يمكن أن يفكر على نحو موسع أي أن استراتيجية الخرائط الدلالية تهدف إلى إعطاء بنية تخطيطية للمعرفة السابقة المتوافرة لدى المتعلم تشكل الأساس لتنظيم الأفكار الجديدة وتحقيق فهم النص المقروء.

٢- تقدم الحقائق والمعلومات التاريخية في شكلٍ بصرى يُحسن من ذاكرة المتعلم، وتصبح سهلة الاستدعاء من الذاكرة إذا ما قورنت بالحقائق والمعلومات المقدمة في صورةٍ لفظية، وبالتالي فإن تكوين صورةٍ مرئية للنص المقروء يؤدي إلى تزيين وتصنيف المفاهيم وإيجاد علاقات بينها في الذاكرة مما يجعلها أكثر بقاءً وأكثر فاعليةً للتنشيط.

٣- تزيد من المناقشات بين المعلم والطلاب، فكل فكرة تُثير تلك المناقشة لتحديها.

٤- تُعد الخرائط الدلالية كمنشآت لملء الفراغات، لأن الطلاب يقومون بملء الفراغات المتضمنة بالخرائط الدلالية الخاصة بموضوع الدرس.

٥- يُعد الطالب محور النشاط في الخرائط الدلالية، فالطالب هو الوحيد الذي يتحكم في مدخلات الخرائط في كل مرحلة من مراحل بنائها، كما أنه المستفيد الوحيد من بناء هذه الخرائط.

٦- تُعد الخرائط الدلالية استراتيجية تدريسية تفاعلية، لأن الطلاب يتفاعلون مع معلومات الدرس، من خلال تناولها، وإثارة الأفكار لعمل شكل متكامل للخرائط الدلالية.

٧- الخرائط الدلالية تزيد قدرة الطلاب على التحليل، فالطالب يقوم بتحليل المادة المكتوبة إلى عناصر وتفصيل صغيرة، ثم يقوم بربطها مع بعضها البعض، وينظمها مبيناً سبب التنظيم الذي اختاره، مما يزيد من قدرته على التعليل.

خطوات وإجراءات بناء الخرائط الدلالية:

من خلال الدراسات والبحوث السابقة تبين أنّ هناك خمس خطوات رئيسة لابد من اتباعها عند بناء الخرائط الدلالية وذلك بالرجوع إلى المصادر التالية:

(Mariage؛1991, 123- 137 و Kulhavy et al, 1992, 56- 70 و Englert&Kalgern, 1992, 16- 18 و Zaid, 1995 ,8- 10 و Chi, 2001, 50- 60

ورضا | الأدم، ٢٠٠٤، ٤٧ - ٤٨، و عزت على، ٢٠٠٨، ٥٠ ) والخطوات الخمس كما يلي:

١- تقديم الموضوع أو النص التاريخي Introduction The Topic

وفيها يقوم معلم التاريخ بالتمهيد لموضوع التعلم، ويوضح لطلابه أنّ الخرائط الدلالية تمثل استراتيجية تدريس تساعد في تعلمه، وفي هذه الخطوة يعرض المعلم شكلاً فارغاً للخرائط الدلالية على الطلاب.

٢- العصف الذهني Brainstorming

حيث يستثير معلم التاريخ معارف الطلاب السابقة عن الموضوع بطرح مجموعة من الأسئلة ويقوم الطلاب بالإجابة عنها

٣- التصنيف Categorization

وفيه يُشجع معلم التاريخ المتعلمين على رؤية العلاقات بين الأفكار المقترحة، وعندئذ تتشكل تجمعات فئة من الأفكار، وتمثل بقطبيات أو طرفيات ترتبط بالمفهوم الرئيس، أي أنّ المعرفة المفاهيمية يتم تمثيلها من خلال شبكة ترابطات أو في شكل تراكيب تتصل ببعضها من خلال العديد من الوصلات البيئية.

٤- إضفاء الطابع الشخصي على الخرائط: Personalizing the Maps

بعد أن يبني الطلاب نسخة من خرائط قبل المهمة يُكلف المعلم المتعلمين بقراءة النص التاريخي، وذلك للحصول على المزيد من المعلومات والأفكار، وعندئذ يقرروا ما يجب إضافته أو حذفه من معلومات من خرائط ما قبل المهمة، وفي هذه الحالة يقوم الطلاب بإضفاء الطابع الشخصي للخرائط الدلالية من خلال إحداث تكامل بين المعلومات الجديدة ومعارفهم السابقة.

## ٥- تركيب (تخليق) ما بعد المهمة Post – Assignment Synthesis

والجزء الأخير من فترة التعلم يُستخدم لتسجيل اقتراحات الطلاب حول خرائطهم الدلالية، وترتكز المناقشة في هذا الشكل على كمية المعلومات المكتسبة من القراءة، ويجب أن يقرر المعلم أنّ كل نسخ الخرائط الدلالية الشخصية لها مصداقية، وأنّ بناء الخرائط الدلالية قبل المهمة يتم من خلال طلاب الفصل، بمعنى أنّ المتعلم يقرر الشكل النهائي للخرائط الدلالية والتي تعرف بالخرائط الدلالية المعيارية Stander Semantic Map.

ويتضح مما سبق أنّ استراتيجية الخرائط الدلالية يمكن أن تستخدم في تدريس التاريخ في ثلاثة مواضع من الدرس وهي ما قبل المهمة لتنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب وتساعد المعلم في تقييم مدى استعداد الطلاب لأداء المهمة أو النص المقروء، وكاستراتيجية تسمح للطلاب بتسجيل ما تعلموه أثناء المهمة (قراءة النص)، وكاستراتيجية لما بعد المهمة تسمح لهم بتكامل المعرفة السابقة لديهم والمعرفة الجديدة المتضمنة في النص وتخليق وتركيب معرفة جديدة.

أدوار المعلم والمتعلم في استراتيجية الخرائط الدلالية:

تتنوع أدوار المعلم والمتعلم في استراتيجية الخرائط الدلالية وهي أدوار تتسم بالإيجابية، من بداية التدريس إلى نهايته.

١- دور المعلم في استراتيجية الخرائط الدلالية:

يمكن القول أنّ معلم التاريخ يقوم بدورٍ مهم وإيجابي في استراتيجية الخرائط الدلالية، والذي تم الالتزام به في تدريس الوحدة المختارة في البحث الحالي كما يلي:

١. تحديد بعض الموضوعات، والكتب العامة، وتوجيه الطالبات لقراءتها.
٢. اختيار بعض الأفكار والكلمات الأساسية في موضوع النص، وكتابتها على السبورة.
٣. تنشيط خلفية الطالبات المعرفية بمطالبتهن بتقديم معلومات وأفكار وكلمات ترتبط بالأفكار والكلمات الأساسية.
٤. إثارة المناقشة والحوار بين الطالبات لتصنيف المعلومات في مجموعات متشابهة.
٥. رسم علاقات بين مجموعات الأفكار، والكلمات في شكل خرائط.
٦. توجيه الطالبات لقراءة النص قراءة صامتة.
٧. توجيه الطالبات لعمل خرائط دلالية لموضوعات أخرى كواجب منزلي.



٢- دور المتعلم في استراتيجية الخرائط الدلالية:

يمكن تحديد دور المتعلم عينة البحث في استراتيجية الخرائط الدلالية فيما يلي:

١. قراءة بعض الكتب التي ترتبط بموضوع النص.
٢. تقديم معلومات وأفكار وأمثلة، وتفصيل تدور حول الموضوع الرئيس والكلمات الأساسية التي يقدمها لهم المعلم.
٣. مناقشة الأفكار، والمفاهيم، والأمثلة، وتصنيفها في فئات تقوم على التشابه في مجال معين.
٤. بيان العلاقة بين هذه الفئات.
٥. رسم أسهم وخطوط بين هذه الفئات تبين العلاقة بينها.
٦. قراءة النص التاريخي قراءة صامته.
٧. استخراج المزيد من المعلومات والأفكار الواردة بالنص التاريخي.
٨. مناقشة خرائط ما قبل القراءة، وإضافة أو حذف معلومات وأفكار، وأمثلة منها، لإخراج خرائط متكاملة تساعد الطلاب على استرجاع الدرس بسهولة ويسر.
٩. إدراك العلاقة بين المعلومات الجديدة، والسابقة.
١٠. عمل خرائط دلالية لموضوعات أخرى.

ثانيا : تعليم التاريخ وتنمية مهارات فهم النص التاريخي:

يُعرف أحمد اللقاني وعلى الجمل (١٩٩٦، ١٧) فهم النص التاريخي بأنه "قدرة الطالب على إعطاء معنى للموقف أو الحدث التاريخي الذي يواجهه ويُستدل عليه من مجموعة من السلوكيات العقلية التي يظهرها الطالب وتفوق مستوى التذكر، ويندرج تحتها مجموعة من السلوكيات، كأن يُترجم أو يُفسر أو يستكمل أو يشرح أو يُعطى أو يستنتج أو يُعبر عن شيء ما".

وطرحت فوزية حسن (١٩٩٧، ١٧) تعريفاً آخر لفهم النص التاريخي بأنه " قدرة الطالب على صياغة جزء من المادة التاريخية بأسلوبه، وتفسير بعض الحقائق والمفاهيم التاريخية وإمكانية عرضها في رسوم أو إدراك العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات، ويتضمن الفهم ثلاثة أبعاد (الترجمة، و التفسير، والاستنتاج)"

كما قدم عاطف بدوي ونجفة الجزائر (٢٠٠٦، ٦٣) تعريفاً آخر لفهم النص التاريخي بأنه "عملية عقلية تفوق مستوى التذكر، تظهر خلال معالجة الطالب للأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية في مجال النشاط البشري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي والتكنولوجي، والتي يُستدل عليه بمجموعة من السلوكيات، وذلك مثل الشرح أو الترجمة أو التفسير أو الاستنتاج أو إعطاء مثال أو التعبير عن شيء ما من منظوره الخاص أو تقديم التفصيلات والأدلة والبراهين التي تؤكد وجهة نظره ويدافع عنها".

ويُعرف الباحث فهم النص التاريخي بأنه "قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على صياغة النص التاريخي بإسلوبهن الخاص، وتفسير بعض الحقائق والمفاهيم وإدراك ما بينها من علاقات مع تقديم الأدلة والشواهد التاريخية التي تؤكد وجهة نظرهن بناءً على الأفكار الواردة في النص التاريخي، وإمكانية عرضها في رسوم بيانية أو جداول أو خرائط دلالية".

مستويات فهم النص التاريخي:

صنفت سارة طومبسون (Tompson, Sara) (نقلاً عن عبد الرحمن أمين، ٢٠١٣، ١٨) مستويات الفهم إلى أربعة مستويات تتمثل في:

أ- مستوى الفهم الحرفي.

ب- مستوى الفهم التفسيري.

ج- مستوى الفهم النقدي .

د- مستوى الفهم التقويمي.

وقد تناول الباحث في هذا البحث مستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الحرفي، ومستوى الفهم النقدي، لأنها تتفق مع طبيعة الخرائط الدلالية.

أهمية تنمية مهارة فهم النص التاريخي:

يرى بعض التربويون مثل ( Van, & Kelly, 1998, 236 )، ورأفت الشيخ، ٢٠٠٠، ٩٥ ومحمد عمر، ٢٠٠٠، ٢٩، وفريد بن سليمان، ٢٠٠١، ٦٢، و قاسم عبده، ٢٠٠٣، ١٦).

أنَّ التاريخ وفقاً لطبيعته يستطيع أن يحقق وظائف خاصة بفهم النصوص التاريخية، ومن هذه الوظائف:

أ. فهم العوامل المتغيرة ذات التأثير الحاسم فى الوقت الحاضر، وبيان حركة تطور الأمم والشعوب فى مختلف المظاهر الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ب. فهم الجهود البشرية التى حدثت فى الماضى والأثر الذى لا يزال موجوداً فى الوقت الحاضر والمكونات التى يقدمها فى المستقبل.

ج. التاريخ ضرورى للثقافة الفردية والجماعية فله أثر فى التكوين الاجتماعى والخلقى له، وله أثر فى فهم الأوضاع القائمة وفى تقدير بعض الاتجاهات والتطورات المقبلة ومن هنا فقد أشار البعض إلى أنَّ الانسان (كائن تاريخى) بطبعه .

د. حل المشكلات الحاضرة فالتاريخ مستودع للمشكلات حيث يعمل أكثر من أى علم آخر على حل المشكلات التى يعانى منها الانسان، وذلك لأنه يعرض وجهات النظر والأحداث التى لم يراها الانسان من قبل ومن خلال فهمه لها تنمو لديه القوى والخبرات الأخلاقية، وتصلح خبراته فيشعر بالقدرة على فهم المتعلم تلك النصوص.

هـ. يكتسب المتعلم القدرة على:

▪ اكتساب المعرفة.

▪ الوعى والفهم التاريخى.

▪ فهم التطور عبر الزمن والتأمل والتدبير.

و. وقوف المتعلم على حقيقة نفسه كإنسان وما يستطيع عمله لبنى جنسه، وهذا غير ممكن إلا إذا قرأ الانسان ماضيه، ويعرف ما الجهود التى بُذلت فى الماضى.

ز. تكوين النظرة الموضوعية لدى المتعلم، وذلك من خلال إدراكه للتاريخ، وأنَّ اختلاف آراء المؤرخين ما هو إلا نتيجة لتحيزهم العاطفى فى معالجة الأمور والأحداث التى يتصدون لها.

ح. فهم الأحداث التاريخية وتفسيرها وإدراك العلاقات فيما بينها، وفهم جذورها فى الماضى وامتدادها إلى الحاضر يُعد من الأهداف الأساسية التى يجب الاهتمام بها.

ط. تقييم النشاط الانساني وفهم تطوره، فالتاريخ يهدف إلى جلاء الحاضر وتوضيحه والحاضر متغير بسرعة.

ي. تنمية فكرة التفاهم الدولي عن طريق دراسة أساليب الحياة التي تحياها الشعوب الأخرى ومشكلاتها، وتنمية الإيمان بعدم وجود تعارض بين الروح الوطنية والقومية والعالمية. ومن خلال العرض السابق يتضح أن تنمية مهارات فهم النص التاريخي من شأنه جعل المتعلمين يتعلمون التاريخ بصورة فعالة، من خلال ممارستهم لمجموعة من الأنشطة المصاحبة للمحتوى التدريسي، وقيامهم بدورٍ نشطٍ في المواقف التعليمية التي تتطلب منهم الربط والتفسير والاستنتاج والتلخيص، واستخلاص المعنى الضمني من النص، وإدراك العلاقات بين الاسباب والنتائج، وعمل المقارنات، والتمييز بين الأدلة والحقائق، والنقد واصدار الاحكام.

الخرائط الدلالية وتنمية مهارة فهم النص التاريخي:

إن استخدام الخرائط الدلالية في تدريس مهارة الفهم له العديد من المميزات؛ حيث توصل بعض الباحثين إلى أن الحقائق والمعلومات التي تقدم في شكلٍ مرئيٍ أسهل في تذكرها وفهمها من تلك التي تقدم في صورة لفظية وتراكيب فقط، ولذلك فإن الطلاب إذا أرادوا تذكر وفهم المحتوى المقروء فعليهم إنشاء صورة مرئية للمحتوى توضح العلاقات بين الكل والجزء أو تسلسل الأحداث في النص المقروء (Janet, 1988, 769).

والخرائط الدلالية تُنشئ دافعية الطلاب لتسهيل فهم النص موضوع القراءة، فالطلاب يرسمون تصنيفات للنص موضوع القراءة تتوافق مع تصنيفات الذاكرة، وأثناء تلك التصنيفات يقترح الطلاب زناد عقولهم لتقديم معلومات تتوافق مع المعلومات المتضمنة في النص (Susan & Joan, 1986, 45). وتمتد الخرائط الدلالية الطلاب بتغذية راجعة فورية، فعندما يقوم الطلاب بمناقشة المعلومات وتصنيفها، فإن ذلك يُمكنهم من فهم المعلومات الصحيحة، وتصحيح المعلومات الخاطئة بما يفيد في تصحيح مسار التعليم. (Frederick, 1988, 968).

ويساعد استخدام الخرائط الدلالية في دراسة النصوص، وفهمها والوصف الدقيق لها وإظهار التركيب التشريحي للمفاهيم المتضمنة بداخله، ودراسة خصائص العلاقات القائمة بينها، وتوضيح العلاقات بين المفاهيم والأفكار الواردة في النص أي بناء تمثيل بصري للمعرفة. (Croft, W., 2003 100).

واستخدام الخرائط الدلالية في تدريس النصوص التاريخية يساعد على التنبؤ، فالطلاب ينتبئون بما يمكن أن يتضمنه النص المقروء من أفكار، فإذا توافقت التنبؤات مع معلومات

النص المقروء أدى ذلك إلى زيادة دافعية الطلاب لبناء خرائط لموضوعات أخرى، كما أنها بذلك تُعد نشاطاً إبداعياً يُحفز الطلاب على التفكير في معلومات النص المقروء، وربطه بمعلوماتهم السابقة (Victoria ,1993, 324)

كما تساعد الخرائط الدلالية على زيادة التفاعل الصفى بين الطلاب بعضهم وبعض، وبين الطلاب والمعلم، وهذا التفاعل يمد الخرائط بوسائل الإبداع في رسم العلاقات بين التفاصيل الجزئية والأفكار العامة، وهذا كله يستلزم من الطلاب التفكير في المعلومات موضوع النص ونقدها وإعادة تنظيمها (Jane ,1992, 55) .

ويؤكد البعض أنّ استخدام الخرائط الدلالية في تنمية مهارة الفهم، له مميزات متعددة للمتعلم، حيث يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، كما تحسن ذاكرتهم وسرعة استرجاع المعلومات، كما تمد الطلاب بتغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء والاستمرار في بناء خرائط الدلالية جديدة. (ليلي الشكيلي، ٢٠١٢، ٤٥) .

ومن خلال العرض السابق يتضح أنّ استخدام الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ يساهم بفاعلية في فهم النص التاريخي، ويشجع المتعلمين على ممارسة العديد من المهارات، والتي تتمثل في فهم النصوص التاريخية، وتفسيرها والاستنتاج منها، وعقد الموازنات بين المعاني والمفاهيم، وتحديد العلاقات السببية بين الأحداث والمواقف التاريخية، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتركيز انتباه المتعلمين على الأفكار الرئيسية والتفاصيل الأكثر أهمية في النص المراد تعلمه، وتلخيصه بهدف زيادة الوعي بالمشكلات المطروحة، مما يساهم في تحسين مستوى المتعلمين في تعلم محتوى مناهج التاريخ.

### اعداد مواد وادوات البحث واجراءات البحث: أولاً: اختيار وحدة الدراسة:

تم اختيار وحدة (حضارة بلاد العراق وفينيقيا) من منهج الصف الاول الثانوى بالفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م ، وذلك للأسباب الآتية:

١. اشتمال الوحدة على العديد من النصوص التاريخية.
٢. هذه الوحدة تتضمن العديد من مهارة فهم النص التاريخي في مادة التاريخ مثل ،مهارة نمو المفردات، ومهارة قراءة الخرائط التاريخية والرسوم والجدول، والاستنتاج، ومهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، ومهارة عمل المقارنات، ومهارة التمييز بين الرأى والحقيقة،

ومهارة استخلاص المعنى الضمني من النص، ومهارة تحديد الفكرة الرئيسية، ومهارة تطبيق المفاهيم، واكتشاف أنماط التتابع.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارة فهم النص التاريخي لطالبات الصف الاول الثانوى.

تم الرجوع إلى الأدب التربوى والدراسات السابقة التى عالجت موضوع تنمية مهارة فهم النص التاريخي ومنها: ( محمد جمل؛ ٢٠٠١، ١٧٢، و Philbrick, 2002, 64 ،

وكوسيتا، 87، 2003، Cuesta، وشرين جاد، ٢٠٠٣، ١٥٣، و على الجمل، ٢٠٠٥،

١٤٨-١٤٩، و فاطمة حجاجى، ٢٠٠٥، ١٠٤-١٠٥، و إمام البرعى، ٢٠١٠،

٢٩٦-٢٩٧) لتقديم قائمة بمهارات الفهم الجيد للنص المقروء على النحو الآتى:

- ١- تحديد الفكرة الرئيسية فى النص.
- ٢- مهارة اشتقاق المعنى الضمنى.
- ٣- مهارة نمو المفردات.
- ٤- مهارة معرفة التفاصيل.
- ٥- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.
- ٦- مهارة الاستنتاج.
- ٧- مهارة عمل المقارنات والمتناقضات.
- ٨- مهارة اكتشاف انماط التتابع.
- ٩- مهارة التمييز بين الرأى والحقيقة
- ١٠- مهارة تفسير الخرائط والجداول والرسوم.
- ١١- مهارة التصنيف.
- ١٢- مهارة التطبيق.

وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الدراسات الاجتماعية ، لتحديد مهارات فهم النص التاريخي اللازم توافرها لطلاب الصف الاول الثانوى، و تم إجراء جميع التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين، وبحساب النسبة المئوية لكل مهارة من المهارات المتضمنة فى قائمة المهارات المبدئية، تم استبعاد المهارة التى حصلت على نسبة مئوية أقل من ٥٠ % وذلك من خلال المعادلة التالية:

متوسط الاهمية النسبية = مجموع عدد استجابات المحكمين فى المهارة

عدد المحكمين

وقد كانت النتائج كما يلي :-

### جدول (٢) الأهمية النسبية لمهارات فهم النص التاريخي

الأهمية النسبية	المهارة	م
%٩٥	مهارة تحديد الفكرة الرئيسية في النص	١
%٨٠	مهارة اشتقاق المعنى الضمني	٢
%٩٠	مهارة نمو المفردات	٣
%٤٥	مهارة معرفة التفاصيل	٤
%٩٠	مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	٥
%٤٠	مهارة الاستنتاج	٦
%٨٠	مهارة عمل المقارنات والمتناقضات	٧
%٤٥	مهارة اكتشاف انماط التتابع	٨
%٧٠	مهارة التمييز بين الرأي والحقيقة	٩
%٣٥	مهارة تفسير الخرائط والجداول والرسوم	١٠
%٤٠	مهارة التصنيف	١١
%٣٠	مهارة تطبيق المفاهيم	١٢

واختار الباحث المهارات الأعلى أهمية نسبية لطالبات الصف الأول الثانوي، وعددها ست مهارات وهي (مهارة تحديد الفكرة الرئيسية في النص، ومهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، و مهارة نمو المفردات، و مهارة عمل المقارنات والمتناقضات، ومهارة اشتقاق المعنى الضمني، و مهارة التمييز بين الرأي والحقيقة ) لتشخيصها وتنمية المتدني منها لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجيات الخرائط الدلالية.

### ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث ويشمل :

١. إعداد اختبار مهارة فهم النص التاريخي لطالبات الصف الاول الثانوي.

أ. تحديد هدف الاختبار :

هدف اختبار مهارة فهم النص التاريخي إلى قياس مدى تمكن طالبات الصف الاول الثانوي مجموعتي البحث من تحصيل مهارات فهم النص التاريخي المتضمنة في وحدة(حضارة بلاد العراق وفينيقيا) من خلال دراستهم لها باستخدام استراتيجيات الخرائط الدلالية.

ب. تحديد المهارة المقاسة بالاختبار: قام الباحث ببناء اختبار لمهارة فهم النص التاريخي لطالبات الصف الاول الثانوى، لقياس مهارة فهم النص التاريخي الآتية:

١. مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة .

٢. مهارة تحديد الفكرة الرئيسية فى النص .

٣. مهارة نمو المفردات .

٤. مهارة عمل المقارنات والمتناقضات .

٥. مهارة اشتقاق المعنى الضمني .

٦. مهارة التمييز بين الرأى والحقيقة .

وهذه المهارات الست هى أعلى المهارات أهمية نسبية فى رأى السادة المحكمين لمناسبتها لطلاب الصف الاول الثانوى.

ج. الاختبار فى صورته المبدئية:

تم وضع الاختبار فى صورته المبدئية وهو عبارة عن صفحة الغلاف التى كُتب عليها أسم الاختبار، ثم صفحة التعليمات، ثم تسع فقرات يعقب كل فقرة عدد من الاسئلة مجموعها ثلاثون سؤالاً لقياس مهارات فهم النص التاريخي، كما وضعت كراسة للإجابة منفصلة عن الاختبار، وقد تمت صياغة مفردات الاختبار فى صورة الاختيار من متعدد .

د. صياغة مفردات الاختبار :

تم صياغة أسئلة الاختبار حيث رمز للأسئلة بالأرقام (١-٢-٣-٤-٥-٦-.....الخ)، والبدائل بالحروف الأبجدية.

هـ. تصنيف مفردات الاختبار:

تم تصنيف مفردات الاختبار بحيث تُعطى مهارة فهم النص التاريخي المتضمنة بالوحدة المختارة، وقد تكون الاختبار فى صورته الأولية من (٣٠) سؤالاً موزعة على مهارة فهم النص التاريخي الموجودة بالوحدة

و. تحديد تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التى روعى أن تكون واضحة، وتتمثل فى تعريف الطالبة بما يلى: طبيعة الاختبار وموضوعه والهدف منه، عدم البدء فى الإجابة على أسئلة الاختبار حتى يؤذن للطالبة بذلك، قراءة كل فقرة من فقرات الاختبار جيداً، اختيار إجابة واحدة من البدائل مع كتابة التفسير العلمى لسبب هذا الاختيار .



ز. تحديد طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار يدويًا بحيث يتم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة، مع شطب الإجابات المتعددة للسؤال، ثم تجمع الدرجات لتعطي الدرجة الكلية في الاختبار ،وبذلك تُصبح الدرجة العظمى للاختبار (٣٠) درجة، كما تم إعداد مفتاح تصحيح لتسهيل عملية التصحيح .

ح. استطلاع رأى السادة المحكمين عن الاختبار :

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي بكليات التربية، وبعض رجال التربية والتعليم من معلمين وموجهين بالتعليم الثانوي، وذلك بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار ،وقد تم إجراء جميع التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين.

ط - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد الانتهاء من الصورة الأولية للاختبار، وعرضها على السادة المحكمين وعمل التعديلات المطلوبة تم تطبيق الصورة المعدلة للاختبار في يوم السبت الموافق ٢٠١٦/١١/١٢ على طالبات الصف الاول الثانوي بمدرسة نيده الثانوية، بإدارة اخميم التعليمية من خارج العينة الأصل وعددها ٢٢ طالبة بمساعدة أحد معلمات التاريخ بالمدرسة، وذلك بعد التنبيه على الطالبات بموعد الاختبار بهدف حساب:

- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- معاملات التمييز لمفردات الاختبار.
- معاملات ثبات الاختبار .
- معاملات صدق الاختبار
- الزمن المناسب للاختبار.

وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار ، تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وتحددت درجة النهاية العظمى (٣٠) درجة بمعدل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ويعد رصد الدرجات تمت عملية الضبط الإحصائي الآتية:

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارة فهم النص التاريخي.

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة ، وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٢٧ - ٠,٧٧) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٢٣ - ٠,٧٣)، وعلى هذا تُعد هذه الأسئلة متفاوتة في نسب السهولة والصعوبة ، حيث رُوعي في إعدادها أن يكون بعضها للطالبة الضعيفة ، وغالبيتها للطالبة المتوسطة وفوق المتوسطة ، وبعضها للطالبة المتفوقة ، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

- حساب معاملات التمييز بين مفردات الاختبار.

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار باستخدام تقسيم كيلي (Kelly) ، وذلك بعد ترتيب درجات الطالبات ترتيبًا تنازليًا، حيثُ اختيرت نسبة (٢٧%) العليا من درجات الطالبات، و (٢٧%) الدنيا من درجات الطالبات، وكانت نسبة (٢٧%) من العينة الكلية للطالبات تمثل (٧) طالبات، وباستخدام معادلة التمييز، تم إيجاد معاملات التمييز لمفردات الاختبار والتي تراوحت بين (٠,٣٤ - ٠,٦٧) وهذا يدل على أنَّ مفردات الاختبار تتمتع بدرجة مقبولة من التمييز.

- حساب معاملات ثبات الاختبار :

ونظرًا لصعوبة إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات الفردية والزوجية ، ثمَّ طبق الباحث معادلة بيرسون، وسبيرمان براون لحساب معامل الارتباط، ومعامل ثبات الاختبار ، وكانت النتائج أن معامل الارتباط (٠,٨٦)، ومعامل الثبات (٠,٩٢) مما يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات مناسبة ، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط والثبات لاختبار فهم النص التاريخي

الثبات ر	الارتباط ر	الاختبار
٠,٩٢	٠,٨٦	اختبار فهم النص التاريخي

حساب معاملات صدق الاختبار :

يُقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ، وهناك عدة طرق متنوعة لحساب معامل صدق الاختبار استخدم منها الباحث ما يلي:

- الصدق الظاهري : Face Validity

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، الذين أجمعوا على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه .

- الصدق الذاتي: Intrinsic Validity

ولحساب معامل الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وكانت النتائج أن الاختبار يتميز بدرجة صدق مناسبة، كما يتضح من جدول (٤) التالي معامل الصدق الذاتي للاختبار .

جدول (٤) معامل الصدق الذاتي لاختبار فهم النص التاريخي

الثبات	الاختبار
٠,٩٦	اختبار فهم النص التاريخي

- حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار.

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، وذلك عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالبة من الإجابة وآخر طالبة انتهت من الإجابة، وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ:  $30 + 60 \div 2 = 45$  دقيقة.

وبناءً على هذه المراحل والخطوات السابقة يكون قد تم التوصل إلى اختبار مهارات فهم النص التاريخي في صورته النهائية التي تتكون من ٣٠ مفردة، موزعة على مهارات الفهم التاريخي الست كما في الجدول (٤) التالي.

جدول (٤) مواصفات اختبار مهارة فهم النص التاريخي

الوزن النسبي	عدد الاسئلة	مهارة فهم النص التاريخي						المهارة الدرس
		مهارة التمييز بين الرأي والحقيقة	مهارة اشتقاق المعنى الضمني	مهارة عمل المقارنات والمتناقضات	مهارة نمو المفردات	مهارة تحديد الفكرة الرئيسية في النص	مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	
١٣,٣%	٤	—	٧	—	—	٦	٨ - ٩	الدرس الاول: التاريخ القديم لبلاد العراق القديم
١٠%	٣	—	١٦	—	١٥	١٤	—	الدرس الثاني : مظاهر الحياة السياسية والدينية ببلاد العراق
١٦,٧%	٥	٥	—	٣	٤	١	٢	الدرس الثالث : مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية في بلاد العراق القديم
٦,٧%	٢	—	—	—	٢٥	٢٤	—	الدرس الرابع : مظاهر الحياة الفكرية والفنية فر بلاد العراق القديم
١٠%	٣	٢٧	٢٨	—	—	٢٦	—	الدرس الخامس : نشأة الحضارة الفينيقية
١٠%	٣	—	—	—	٢٣	٢١	٢٢	الدرس السادس: مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية في فينيقيا
١٣,٣%	٤	—	—	١٣	١١	١٠	١٢	الدرس السابع : تسابع مظاهر الحضارة الفينيقية
٢٠%	٦	٢٠	—	٣٠	١٨	٢٩ - ١٧	١٩	الدرس الثامن: التواصل الحضاري المصري مع الشرق القديم
١٠٠%	٣٠	٣	٣	٣	٦	٩	٦	المجموع الكلي

**إجراءات البحث التجريبية:**

**أولاً: الهدف من تجربة البحث:**

هدفت تجربة البحث الحالي إلى تقصي فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الدلالية على تنمية مهارة فهم النص التاريخي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات الخرائط الدلالية، من خلال مقارنة نتائج مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث التي أعدت لهذا الغرض والمتمثلة في اختبار تنمية مهارات فهم النص التاريخي.

## ثانياً: الإعداد لتجربة البحث .

١. اختيار المدرسة التي أجريت فيها تجربة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من مدرسة " نيدة الثانوية المشتركة " بإدارة اخميم التعليمية بمحافظة سوهاج، وذلك للأسباب الآتية :

- تقع هذه المدرسة في قرية نيدة وتضم طالبات من منطقة جغرافية وسكنية واحدة.
- كما أنّ توزيع الطالبات داخل فصول المدرسة يتم بطريقة عشوائية لتحقيق أكبر قدر من التكافؤ في تنوع المستويات التحصيلية في الفصل الواحد.

٢. اختيار عينة البحث:

تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوى بالمدرسة بطريقة عشوائية وقسما إلى مجموعتين:

أ. مجموعة تجريبية : ضمت فصل (٥/١) عددها (٣٠) طالبة .

ب. مجموعة ضابطة : ضمت فصل (٦/١) عددها (٣٠) طالبة.

وهما مجموعتين متساويتين في العدد، وقد تم الاختيار بعد القيام بضبط المتغيرات المختلفة التي قد تؤثر في نتائج البحث.

ثالثاً: الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث وفقاً للإجراءات التالية:

أ- التطبيق القبلي لاختبار مهارة فهم النص التاريخي:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالمعلومات السابقة في وحدة "حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا" تم تصحيح ورصد الدرجات الخاصة بالتطبيق القبلي لاختبار مهارة فهم النص التاريخي، بغرض حساب متوسطاتها وتباينها ودلالة الفروق بين متوسطاتها باستخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين، ويتضح ذلك من الجدول (٦)

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعتى البحث فى التطبيق

القبلى لاختبار مهارة فهم النص التاريخي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الاختبار
				ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٤٢	٢,٠٠	٥٨	٢,٢	٨,٦	٣٠	٢,٥	٨,٩	٣٠	اختبار فهم النص التاريخي

ينضح من الجدول (٦) ان قيمة " ت " المحسوبة لاختبار مهارات فهم النص التاريخي هي (٠,٤٢) ونظرًا لان هذه القيمة أقل من " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) فإنه يتبين أن الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة هو فرق غير دال إحصائيًا مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى اختبار مهارة فهم النص التاريخي .

٢- تدريس وحدة " حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا" لمجموعتى البحث:

أ- تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية

ب- تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة العادية

ج- التطبيق البعدى للاختبار مهارات فهم النص التاريخي فى وحدة "حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا" وذلك يوم الاربعاء ٧/١٢/٢٠١٦، وذلك مع الالتزام بإبلاغ طالبات المجموعتين كلاً على حده بموعد ومكان تطبيق الاختبار.

رابعاً: خطة استخلاص نتائج الدراسة:-

تم تطبيق اختبار فهم النص التاريخي على مجموعتى البحث (الضابطة - والتجريبية) تطبيقاً بعدياً وتم تصحيح أوراق الإجابة وتسجيل الدرجات فى جداول تفرغ، و لمعالجتها إحصائياً استعان الباحث ببعض المراجع المتخصصة (ومجدى حبيب، ١٩٩٦، ٢٣٠-٢٤٢، وصلاح علام، ٢٠٠٢، ٩٣-١٠٠) وفقاً للخطوات التالية:

أ- رصد الدرجات الخام للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارة فهم النص التاريخي.

ب- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي والبعدي لكل أداة من أدوات القياس، ولكل مجموعة من مجموعتي البحث على حده.

ج- استخدم الباحث اختبار "T-test" لمعرفة اتجاه ومقدار هذه الفروق ودلالته الاحصائية لاختبار مدى صحة فرضي البحث .

خامسا : اختبار صحة فرض البحث وتحليل وتفسير النتائج.

"لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وحدة(حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية ، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة فهم النص التاريخي ."

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث :

أ - حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة فهم النص التاريخي .

ب- استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية . ويوضح جدول (٧) هذه النتائج.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق

البعدي لاختبار مهارة فهم النص التاريخي

الاختبار	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
اختبار فهم النص التاريخي	٣٠	٢٤,٤	٤,٠٤	٣٠	١٧,٤	٣,٤	٥٨	٢,٠٠	٧,٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥

من جدول (٧) السابق يتضح ما يلي:

▪ أن هناك فرقاً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات فهم النص التاريخي لصالح طالبات

المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧,٠٤)، بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٨) لمستوى دلالة (٠,٠٥) .

مما سبق يتضح أنّ قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، كما أنّ المجموعة التجريبية التي درست وحدة (حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) باستخدام استراتيجيات الخرائط الدلالية قد تفوقت على المجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة العادية في التطبيق البعدي للاختبار، الأمر الذي يقود إلى رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل وهو "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وحدة (حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) باستخدام استراتيجيات الخرائط الدلالية، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة العادية في اختبار فهم النص التاريخي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

٢ - إجابة سؤال البحث.

ما فاعلية استخدام الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ على تنمية مهارة فهم النص التاريخي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

تم حساب فاعلية استخدام الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ على تنمية مهارة فهم النص التاريخي لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام معادلة الكسب المعدل لبليك (Blick) ، الذي يُشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر - ١) فإنه يمكن الحكم بعدم فعالية البرنامج نهائياً، مما يعني أنّ الطالبات لم يتمكن من بلوغ نسبة (٥٠%) من الكسب المتوقع، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١,٢) فهذا يعني أنّ نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأدنى من الفعالية، وهذا يدل على أنّ المتغير المستقل حقق فاعلية مقبولة، ولكن إذا تعدت نسبة الكسب (١,٢) فهذا يعني أنّ نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفعالية، وهذا يدل على أنّ المتغير المستقل حقق فعالية عالية.



جدول (٨) دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث لاختبار فهم النص التاريخي

الاختبار	عدد الطالبات "ن"	المتوسط "م"	النهاية العظمى "د"	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
القبلي	٣٠	٨,٩	٣٠	١,٢٥	ذات دلالة
البعدي		٢٤,٤			

يتضح من الجدول (٨) أنَّ نسبة الكسب المعدل تساوي (١,٢٥) وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بليك، كما أنها اكبر من (١,٢) وهذا يدل على فاعلية استخدام الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ على تنمية مهارة فهم النص التاريخي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول من فرض البحث والسؤال الأول من أسئلة البحث: كشفت نتائج اختبار مهارة فهم النص التاريخي صحة فرض البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما أثبتت نتائج البحث فاعلية استخدام الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ على تنمية مهارة فهم النص التاريخي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ولما كانت المجموعتان التجريبية والضابطة قد درستا وحدة (حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) بعد أن تم ضبط المتغيرات الأخرى بينهما فيما عدا أسلوب التدريس المستخدم، فإنَّ التفوق الذي حققته المجموعة التجريبية - والتي بلغ متوسط درجاتها في أسئلة اختبار مهارة فهم النص التاريخي (٢٤,٤) على المجموعة الضابطة والتي بلغ متوسط درجاتها (١٧,٤) يُعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تدريس وحدة (حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) لطالبات المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

▪ التدريس باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية وفر نوعاً من التفاعل بين معلومات الطالبات السابقة، والمعلومات الجديدة المتضمنة في موضوع النص، مما أدى إلى زيادة فهم الطالبات إلى ما يقرعن، لأنَّ ما يمكن فهمه من المادة المقروءة والمسموعة يجب أن يرتبط بما لدى القارئ من معلومات سابقة .

▪ إنَّ طريقة عرض المعلومات في شكل خريطة دلالية ساعد على زيادة فهم طالبات المجموعتين لما يقرعن، وذلك من خلال أعمال العقل بصورة كلية، ولأنَّ الألفاظ والمعلومات

المتضمنة في الخريطة ساعد على إعمال النصف الأيسر من العقل، والأشكال الهندسية والتخطيطية ساعد على إعمال النصف الأيمن من العقل، وفي الخريطة الدلالية يعمل العقل بصورة كلية بما ساعد على فهم المقروء.

▪ توافر البيئة الملائمة للمشاركة للنشطة للطالبات في عملية التعلم لأنها تقوم على التعلم الذاتي الذي يقوم على مجهودات الطالبة، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الفهم والتحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة المعتادة.

▪ استخدام الخرائط الدلالية قد ساعد الطالبات على تخزين المعلومات، واستيعابها بطريقة سهلة ومنظمة، بفضل ما تضمنه من استخدام الرسوم، والرموز، والأشكال التوضيحية إلى ساعدت على تثبيت المعلومات وفهم المحتوى التدريسي للوحدة المختارة.

▪ تزود الخرائط الدلالية الطالبات بالتقويم التكويني بالإضافة إلى التقويم النهائي للدرس الذي يحتوى على أنواع مختلفة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى تحصيلهن مقارنة بالمجموعة الضابطة.

▪ إنَّ استخدام الخرائط الدلالية وفر مناخ صفى تعاونى مما اتاح الفرصة أمام الطالبات للمناقشة وابداء الرأى وذلك من خلال المناقشات الصفية التى بدأتها المعلمة بوضع الكلمات يساعد على زيادة المناقشة بين الطالبات . وتبدأ المناقشة من وضع المعلم للكلمات الأساسية للموضوع على السبورة وتنتهى بانتهاء المعلمة والطالبات بإنتاج خريطة دلالية لموضوع القراءة . وهذه المناقشة تمد الخريطة الدلالية بوسائل الإبداع فى رسم العلاقات بين التفاصيل الجزئية، والأفكار العامة، وهذا كله يحث الطالبات على التفكير والنقد والابتكار، وزاد من فهمهن للنص التاريخى .

▪ تزويد طالبات المجموعة التجريبية بكتيب النشاط الذى يشتمل كل درس من دروس الوحدة على مجموعة من الاهداف السلوكية الواضحة والمحددة ساعد على تعريف طالبات هذه المجموعة على ما يتوقع منهم القيام به وتحقيقه فى وقت أقل، وبالتالي إلى القيام بالأنشطة المطلوبة منهن بهمة ونشاط وفهمهم العميق لما تحويه النصوص التاريخية من مهارات فهم المقروء.

يتضح مما سبق، أنَّ استخدام الخرائط الدلالية فى تدريس وحدة (حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) أدى إلى تنمية مهارة فهم النص التاريخي لدى طالبات المجموعة التجريبية

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية الخرائط الدلالية في تنمية مهارة فهم النص، ومن هذه الدراسات :

( Susan & Joan ,1986 ، ودراسة Apd El-Rehim,2001 ، و Jane ,1992 ،

و ليلي الشكيلي ، ٢٠١٢).

### التوصيات والمقترحات :

لما كان نتائج البحث الحالي قد أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن التاريخ بالطريقة المعتادة في مهارة فهم النص التاريخي لذا يوصى الباحث بما يلي:

١- في مجال إعداد وتدريب المعلمين :

أ- إعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدبيهم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة وبخاصة الخرائط الدلالية في تدريس مادة التاريخ.

ب- الاهتمام بتدريب معلمى التاريخ على استراتيجيات تنمية مهارة فهم النص التاريخي.

ج- تدريب طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية على تحضير دروسهم باستخدام الخرائط الدلالية من خلال مقرر طرق التدريس، والتربية العملية بالمدارس.

٢- في مجال مناهج التاريخ:

أ- تطوير مناهج التاريخ فى مراحل التعليم العام، وإعادة تنظيم محتواها، بما يتمشى وفلسفة الخرائط الدلالية، وتصميم الأنشطة التعليمية التعاونية التفاعلية التى تسهم فى جعل المتعلمين يشاركون بفاعلية فى المواقف التعليمية.

ب- تضمين محتوى مناهج التاريخ فى المراحل التعليمية المختلفة بالنصوص التاريخية التى تتطلب من المتعلمين ممارسة مهارات قراءتها وفهمها واكتسابهم العديد من مهارات البحث والتفكير التاريخي .

ج- الأكتثار من النصوص التاريخية المتعارضة فى كتب التاريخ الأمر الذى يشجع المتعلمين على تفسيرها، والتحقق من صحتها، والتوصل إلى الحجج والبراهين التى تثبت صحة هذا أو ذاك.

د- إعادة صياغة وتنظيم وحدات التاريخ فى المرحلة الثانوية وفقاً للخرائط الدلالية.

٣- فى مجال طرق التدريس:

- أ- التقليل من الأسلوب المعتاد في تدريس التاريخ والذي يعتمد على سرد المعلومات، والحفظ والاستظهار دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ب- استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة لتنمية التفكير الاستدلالي في مجال التاريخ، بوصفه أحد الأهداف الرئيسة التي ينبغي تحقيقها من تدريس التاريخ
- ج- الاهتمام باستخدام الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ لما يوفره من مواقف تعليمية تثير اهتمام الطلاب، وتعمل على زيادة فهمهم للمادة التاريخية، وتنمية مهارات التفكير لديهم.
- ٤- في مجال التقويم:

- أ- التركيز على التقويم الذاتي للطلاب.
- ب- ضرورة أن يركز التقويم على قياس قدرة الطلاب على التفكير بأنواعه المختلفة، أكثر من التركيز على مدى حفظهم للمعلومات والحقائق واستظهارها.
- ج- التركيز على التغذية الراجعة .
- د- تطوير أساليب التقويم الحالية بحيث تقيس مهارات التفكير الاستدلالي باستخدام الخرائط الدلالية .

### البحوث المقترحة :-

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يرى الباحث أن هناك بعض المشكلات الأساسية التي لاتزال تحتاج إلى دراسة، وبحث علمي في هذا المجال، مما يزيده عمقاً وثراء، ومن أبرز هذه المشكلات :

١. فاعلية استخدام الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ على التحصيل المعرفي وتنمية الميول لدراسة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. أثر استخدام الخرائط الدلالية في تدريس الدراسات الاجتماعية على التفكير السابر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
٣. دراسة فاعلية التدريس بخرائط التفكير والخرائط الدلالية في تنمية مهارة الاستيعاب والتفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التاريخ على التحصيل المعرفي وبقاء اثر التعلم وتنمية التفكير التاريخي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

## المراجع

إبراهيم احمد بهلول (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة . مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٣٠، ١٤٧-٢٨٠
احمد حسين اللقاني وعلى الجمل (١٩٩٦). تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
إمام محمد البرعى. (٢٠١٠). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها. الواقع والمأمول. دسوق: دار العلم والإيمان.
إيهاب جودة طلبية (٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية اللفظية في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الفيزيائية وحل المسائل المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الثانوى . دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٧٩) ٦٢، ٨٤.
حسين القاضى أبو رياش و شريف سليم عبد الحكيم (٢٠٠٩) . أصول واستراتيجيات التعليم والتعلم . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
رأفت غنيمي الشيخ (٢٠٠٠). تفسير مسار التاريخ نظريات في فلسفة التاريخ. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.
شرين على جاد (٢٠٠٣). فاعلية تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام الرموز الكاريكاتيرية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
صلاح الدين علام (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوى ، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة . القاهرة : دار الفكر .
عبد الرحمن عباس أمين (٢٠١٣). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية. مجلة العلوم التربوية ، (١٨) ١٥-٣٢.
علي أحمد الجمل (٢٠٠٥). فاعلية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم فى تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية المدرسية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٣) ١٢٥-١٦٢
على سلام وإبراهيم غازى (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجيات خريطة الدلالة وتحليل السمات الدلالية في تعليم القراءة الموجه نحو المفاهيم على تحصيل المفاهيم العلمية، والاتجاه نحو

<p>دراسة العلوم. واستراتيجيات استيعاب المقروء ومهاراته لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية العلمية، ٣(٤)، ١٤٧-١٦٢.</p>
<p>على بن يحيى آل سالم (٢٠١٥). تطوير تدريس مفاهيم ومهارات الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض النماذج والنظريات المعاصرة. الكويت: دارالفلاح.</p>
<p>غادة محمود أبو حجر (٢٠٠١). "بناء وحدة في التاريخ للصف الثاني الإعدادي باستخدام الطرائف التاريخية لتنمية الفهم والميل نحو المادة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.</p>
<p>فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٦). مدى فاعلية استخدام مدخل ما وراء الإدراك في اكتساب الطالبات المعلمات لبعض المهارات القرائية في المواد الاجتماعية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٤٨)، ٩٠-٤١.</p>
<p>فاطمة حجاجي أحمد (٢٠٠٥). فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المهارات القرائية للتاريخ للصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٣)، ٧٧-١١٥.</p>
<p>فiras محمد السيليني (٢٠٠٦). التفكير الناقد والابداعي: استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية. عمان: عالم الكتب الحديث.</p>
<p>فريد بن سليمان (٢٠٠١). مدخل إلى دراسة علم التاريخ. تونس: مكتبة النشر الجامعي.</p>
<p>فوزية عزت أبو عمة (١٩٩٧). تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس.</p>
<p>قاسم عبده قاسم (٢٠٠٣). فن تطور الفكر التاريخي. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.</p>
<p>ليلى محمد الشكلي (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. القاهرة.</p>
<p>مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦). التقويم والقياس في التربية وعلم النفس. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.</p>
<p>محمد جهاد جمل (٢٠٠١). تعميق عمليتي التعليم والتعلم بين النظرية والتطبيق دراسات ميدانية وتطبيقية. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.</p>
<p>محمد فالح الجبور (٢٠٠٩). تدريس التاريخ بطريقة تحليل النص. عمان: دار جليس الزمان.</p>

محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفى. الأردن: دار المسيرة.
يحيى محمد لطفى، عادل إبراهيم الشاذلى (٢٠٠٤). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى والفردى في تنمية بعض مهارات قراءة النصوص التاريخية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى . دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٩٠) ١٦٢-١٣٥.
محمد زيان عمر. (٢٠٠٠). مدخل على علم التاريخ . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

Apd El-Rahim ,S.(2001). Reading and Study Skills: Problems in Content Area .Journal of Reading,2(4).112-122
Chi., H. (2001).Reading Activities for Effective Top- Down Processing. English teaching forum, 39(1).48-65.
Croft., W. (2003). Typology and universal. Second Education. Cambridge: Cambridge university press.
Cuesta.,C. (2003). Reading Comprehension, to read is to escape the bounds of Your existence. <a href="http://www.acadmico.cuesta.edu">http://www .acadmico. cuesta. edu</a> . (Retrieved on13/6/2015).
Darayesh., A.(2003). The Effect of A Proposed Program Based on Semantic Mapping and Brainstorming Strategies on Developing the English Writing Ability and Attitudes of the First Scientific Seconda Students. Unpublished Ph.D Dissertation. <a href="http://www.readingquest.org/strat/graphic.html">http://www.readingquest.org/strat/graphic.html</a> . (Retrieved on3/10/2014).
Englert., G, & Mariage., T. (1991). Making Students Partners in the Comprehension Process Organization the Reading (POSSE).Learning Disability Quarterly, l(14).123-137.
Frisk., K. & Smeltzer., L. (1997). Schema Theory Compared to Text – Countered Theory As An Explanation for the Readers", Understanding of A Business Message. The Journal of Business Communication. 34(1). 7- 26.
Jane., L. (1992). The Group Mapping Activity Instruction in Reading and Thinking, Journal of Reading. 31(8).48-67.
Janet., C. (1988). Reading and Study Skills: Problems in the Content Area, Journal of Reading. 26(1).157-178.
Kathleen., R.(1993).Using Semantic Mapping.Cooperative Group and Build Descriptive Writing. the Reading Teacher.15(3).234-254.
Mohd.,T.(2005). The Effect Of Semantic Mapping Strategy Training On Reading Comprehension Of Scientific Texts Among

<p>Matriculation Students. Masters Thesis. University Pendidikan Sultan Idris. <a href="http://pustaka2.upsi.edu.my/eprints/id/eprint">http://pustaka2.upsi.edu.my/eprints/id/eprint</a>. (Retrieved on 14/11/2014).</p>
<p>Naghten., M. (1993). Creative Mapping for Content Reading. Journal of Reading, 37( 4).47-78.</p>
<p>Phil brick., A.(2002). The Effects of Meta – Cognitive Reading Instruction on Students Comprehension of Social Studies Test. PHD. Dissertation Abstract International..</p>
<p>Susan., D. &amp; Joan., E. (1986). Sematic Mapping Classroom Application. International Reading Association. New York.13(2).114-156.</p>
<p>Vacca &amp; Vacca .(2005). Bulding levels of Coprehension, Curriculum Associates.<a href="http://curriculumassociates.com">http://curriculumassociates.com</a>, pp. 27- 28( Retrieve on18/7/2015).</p>
<p>Van., B.&amp; Kelly., C. (1998). Reading American History: the Influence of Multiple Source on Six fifth Grades.The Elementary School Journal. 98( 3). 228-245.</p>
<p>Victoria., M. (1993).Creative Mapping for Content Reading, Journal of Reading. 37(4).322-337.</p>
<p>Zaid., M. (1995).Semantic Mapping in Communicative Languages Teaching. English Teaching Fourum.33 (3).6-22.</p>
<p>Apd El-Rahim .,S.(2001). Reading and Study Skills: Problems in Content Area .Journal of Reading.2(4).112-122</p>
<p>Chi., H. (2001).Reading Activities for Effective Top- Down Processing. English teaching forum, 39(1).48-65.</p>
<p>Croft., W. (2003). Typology and universal. Second Education. Cambridge: Cambridge university press.</p>
<p>Cuesta.,C. (2003). Reading Comprehension, to read is to escape the bounds of Your existence. <a href="http://www.academic.cuesta.edu">http://www.academic.cuesta.edu</a>. (Retrieved on13/6/2015).</p>
<p>Darayesh., A.(2003). The Effect of A Proposed Program Based on Semantic Mapping and Brainstorming Strategies on Developing the English Writing Ability and Attitudes of the First Scientific Seconda Students. Unpublished Ph.D Dissertation.<a href="http://www.readingquest.org/strat/graphic.html">http://www.readingquest.org/strat/graphic.html</a>. (Retrieved on3/10/2014).</p>
<p>Englert., G, &amp; Mariage., T. (1991). Making Students Partners in the Comprehension Process Organization the Reading (POSSE).Learning Disability Quarterly, l(14).123-137.</p>
<p>Frisk., K. &amp; Smeltzer., L. (1997). Schema Theory Compared to Text – Countered Theory As An Explanation for the Readers'',</p>



Understanding of A Business Message. The Journal of Business Communication. 34(1). 7- 26.
Jane., L. (1992). The Group Mapping Activity Instruction in Reading and Thinking, Journal of Reading. 31(8).48-67.
Janet., C. (1988). Reading and Study Skills: Problems in the Content Area, Journal of Reading. 26(1).157-178.
Kathleen., R.(1993).Using Semantic Mapping.Cooperative Group and Build Descriptive Writing. the Reading Teacher.15(3).234-254.
Mohd.,T.(2005). The Effect Of Semantic Mapping Strategy Training On Reading Comprehension Of Scientific Texts Among Matriculation Students. Masters Thesis. University Pendidikan SultanIdris. <a href="http://pustaka2.upsi.edu.my/eprints/id/eprint">http://pustaka2.upsi.edu.my/eprints/id/eprint</a> . (Retrieved on 14/11/2014).
Naghten., M. (1993).Creative Mapping for Content Reading. Journal of Reading, 37( 4).47-78.
Phil brick., A.(2002). The Effects of Meta – Cognitive Reading Instruction on Students Comprehension of Social Studies Test. PHD. Dissertation Abstract International..
Susan., D. & Joan., E. (1986). Sematic Mapping Classroom Application. International Reading Association. New York.13(2).114-156.
Vacca & Vacca .(2005). Bulding levels of Copenhension, Curriculum Associates. <a href="http://curriculumassociates.com">http://curriculum associates.com</a> , pp. 27- 28( Retrieve on18/7/2015).
Van., B.& Kelly., C. (1998). Reading American History: the Influence of Multiple Source on Six fifth Grades.The Elementary School Journal. 98( 3). 228-245.
Victoria., M. (1993).Creative Mapping for Content Reading, Journal of Reading. 37(4).322-337.
Zaid., M. (1995).Semantic Mapping in Communicative Languages Teaching. English Teaching Fourum.33 (3).6-22.
Apd El-Rahim .,S.(2001). Reading and Study Skills: Problems in Content Area .Journal of Reading.2(4).112-122
Chi., H. (2001).Reading Activities for Effective Top- Down Processing. English teaching forum, 39(1).48-65.
Croft., W. (2003). Typology and universal. Second Education. Cambridge: Cambridge university press.
Cuesta.,C. (2003). Reading Comprehension, to read is to escape the bounds of Your existence. <a href="http://www.academic.cuesta.edu">http://www.academic.cuesta.edu</a> . (Retrieved on13/6/2015).
Darayesh., A.(2003). The Effect of A Proposed Program Based on

<p><b>Semantic Mapping and Brainstorming Strategies on Developing the English Writing Ability and Attitudes of the First Scientific Seconda Students. Unpublished Ph.D Dissertation.<a href="http://www.readingquest.org/strat/graphic.html">http://www.readingquest.org/strat/graphic.html</a>. (Retrieved on3/10/2014).</b></p>
<p><b>Englert., G, &amp; Mariage., T. (1991). Making Students Partners in the Comprehension Process Organization the Reading (POSSE).Learning Disability Quarterly, l(14).123-137.</b></p>
<p><b>Frisk., K. &amp; Smeltzer., L. (1997). Schema Theory Compared to Text – Countered Theory As An Explanation for the Readers'', Understanding of A Business Message. The Journal of Business Communication. 34(1). 7- 26.</b></p>
<p><b>Jane., L. (1992). The Group Mapping Activity Instruction in Reading and Thinking, Journal of Reading. 31(8).48-67.</b></p>
<p><b>Janet., C. (1988). Reading and Study Skills: Problems in the Content Area, Journal of Reading. 26(1).157-178.</b></p>
<p><b>Kathleen., R.(1993).Using Semantic Mapping.Cooperative Group and Build Descriptive Writing. the Reading Teacher.15(3).234-254.</b></p>

توظيف استراتيجية الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات فهم النص التاريخي.....